الفصل الرابع عشر

الأسئلة الموضوعية

obeikandl.com

obeikandl.com

الأسئلة الموضوعية

وهي التي تكون الإجابة فيها محددة، وعلامة الطالب مستقلة عن شخصية المصحِّح.

(أ) مزاياها:

١- تغطي جميع مفردات المنهج الذي يريد المعلم تقويمه.

٢- تقوم على أسس من الثبات والموضوعية ودقة القياس.

٣- تزيل عنصر الخوف والقلق من الاختبار لدى الدارس.

٤- لو أخطأ في إجابة أحد الأسئلة لا يسبب له إرباكًا في بقية الأسئلة.

٥- توفر الوقت والجهد؛ لأنها لا تحتاج جهدًا كتابيًا.

٦- سهولة التصحيح إذا ما قورنت بالأسئلة المقالية.

٧- تمنع الاستطراد والتطويل، والحيل اللغوية.

٨- يمكن قياس جميع الأهداف التربوية من خلالها.

٩- أنها مناسبة لجميع الفئات العمرية المختلفة.

(ب) سلبياتها:

١- صعوبة وضع أسئلتها، وحاجتها إلى خبرة تربوية وعلمية.

٢- تحتاج إلى وقت كافٍ لإعدادها؛ حتى تكون دقيقة.

٣- لا تعطي المتعلم فرصة ليعرض معلوماته، ويدعم رأيه الشخصي بسرد أدلته.

٤- تشجع على المذاكرة المجزأة دون النظر إلى تكامل الموضوعات الدراسية[١].

---

(١) انظر: «مهارات التدريس الفعال»، (ص: ١٤٣-١٧٠)، و«القياس والتقويم» أحمد عودة (ص:١٩).

obeikandi.com

صور الأسئلة الموضوعية:

ومن صورها:

١- أسئلة الاختيار من متعدد.
٢- أسئلة الصواب والخطأ.
٣- أسئلة ملء الفراغ.
٤- أسئلة اختبار المقابلة.
٥- أسئلة الترتيب.

الصورة الأولى- أسئلة الاختيار من متعدد:

يتكون الاختيار المتعدد من جذع بصيغة جملة ناقصة، أو سؤال، أو مشكلة تتطلب حلًا، وعدد من الجمل أو الردف يجيب أحدها على الجذع[١]. (الجذع: رأس السؤال، والردف: الاختيارات من متعدد).

(أ) أهميتها:

يعتبر اختبار الاختيار من متعدد من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية انتشارًا وأهمية؛ نظرًا لتعدد إمكانيات صياغة مفرداته بكل دقة، واتصافه بالصدق والثبات، وله إيجابيات عديدة منها:

١- يقلل من نسبة التخمين والحدس.
٢- علاماته وتقديراته موضوعية بالكامل.
٣- يُمَكِّن المتعلمين من الدقة في الجواب، والتدقيق في المصطلحات والمفاهيم.
٤- يواجه المتعلمين بالأخطاء والمتاهات التي تُعكر الفهم.
٥- يقيس أكثر من هدف كالفهم والتحليل والتركيب والتطبيق.. وغيرها من العمليات والنشاطات العقلية المركبة والبسيطة.

(١) «التقويم التربوي أسسه وإجراءاته»، د/ ماهر صبر، ود/ محب الرفاعي (ص: ٢٥٤).

obeikandi.com

٦- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

٧- يدفع المتعلم للدراسة المستمرة لكل محتوى الكتاب.

٨- يمكن التحكم في مستوى صعوبة الاختبار عن طريق تغيير أو تعديل درجة التجانس بين البدائل، فكلما اقتربت البدائل من بعضها كانت الفقرة صعبة.

٩- الاستجابة لأسئلة الاختيار من متعدد أسهل من الاستجابة لأسئلة (الصواب والخطأ)، فهي أقل غموضًا منها.

(ب) الانتقادات الموجهة إليها:

١- عجزه عن قياس قدرة المتعلمين على التكامل والإبداع.

٢- أنه لا يقيس قدرة الطلاب اللغوية، أو التعبيرية.

٣- أن واضعه يحتاج أن يكون متمكنًا من المنهج تمكنًا كبيرًا.

٤- إعداده يحتاج إلى وقت أطول، وكفاءة عالية.

٥- تحتاج مفرداته وبنوده إلى وقت أطول في الإجابة عنها.

٦- يتطلب بناء هذا الاختبار جهدًا كبيرًا وخبرة عالية.

٧- يتطلب عددًا كبيرًا من الأوراق، ووقتًا طويلًا للإجابة.

٨- يحدد تفكير المتعلم بالحقائق الواردة في الإجابات فقط.

(جـ) خصائصها:

من أهم خصائص أسئلة «الاختيار من متعدد» التي يعاب بها الاختبار عند غيابها:

١- أن لا تقل اختيارات الإجابة عن ثلاثة، ولا تزيد عن ستة.

٢- أن يرقم كل واحد ترقيمًا عدديًّا أو حرفيًّا.

obeikandi.com

٣- أن تبدو المموهات (الإجابات الغير صحيحة) كأنها صحيحة محتملة.

فمثلًا:

حكم التكبيرة الأولى في الصلاة .....

[أ] واجب. [ب] ركن. [جـ] مكروه.

فهذا السؤال بهذه الكيفية غير مقبول؛ لأن الاختيار [جـ] يفيد كراهة التكبير، وهو غير معقول، وبذلك تكون الإجابة [جـ] غير مموهة.

ويمكن إعادة صياغته لتحقيق تلك الخاصية على الشكل التالي:

حكم التكبيرة الأولى في الصلاة .....

[أ] واجب. [ب] ركن. [جـ] سنة.

٤- عدم إيراد البيانات والمعلومات المتشابهة في الردف و الجذع.

فمثلًا: علامة إعراب المفرد .....

[أ] دائمًا بالضمة. [ب] دائمًا بالكسرة. [ج] دائمًا بالفتحة.

فهذه الصياغة غير مقبولة؛ لاشتمال كل رديف على المعلومات المشتركة، وهي (دائمًا)، و(بـ)، لذا نصوغها كالتالي:

علامة إعراب المفرد دائمًا بـ .....

[أ] الضمة. [ب] الكسرة. [ج] الفتحة.

مثال آخر: عدة المرأة المختلعة مثل:

[أ] عدة المطلقة. [ب] عدة المتوفى عنها زوجها. [جـ] عدة الآيسة.

obeikandi.com

فهذه الصياغة غير مقبولة؛ لاشتمال كل رديف على المعلومات المشتركة، وهي (عدة)، لذا نصوغها كالتالي:

عدة المرأة المختلعة مثل عدة:

[أ] المطلقة. [ب] المتوفى عنها زوجها. [جـ] الآيسة.

٥- أن يشكل كل رديف مع الجذع جملة متوافقة تركيبيًا وصرفيًا ولغويًا، بحيث تتسق الإجابة تمامًا مع مقدمة السؤال(١).

فمثلًا: الميم في قوله (ربهم بهم) حكمها .....

[أ] الإظهار الشفوي. [ب] الإدغام المثلين. [جـ] الإخفاء الشفوي.

فهذا المثال غير متوافق لغويًا رديفه مع جذعه؛لأن كلمة (حكمها) توهم أنهما حكمان، والصواب:(حكمها).

٦- خلو المقدمة والرديف من التعقيد الذي لا يخدم غرض الاختبار، فمثلًا: النون الساكنة والتنوين التي لها أربعة أحكام تحرك بـ.....في (مِن الجنة).

[أ] بالفتح. [ب] الكسر. [جـ] بالضم.

فهذا الجذع يحتوي على هدر تعليمي فائض عن الحاجة (التي لها أربعة أحكام) وهو تحصيل حاصل بطبيعة معرفة المتعلم أن للنون الساكنة أربعة أحكام، والصواب: تحرك النون الساكنة والتنوين بـ.....في (مِن الجنة).

[أ] الفتح. [ب] الكسر. [جـ] الضم.

---

(١) «القياس والتقويم»، د/ تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون، (ص: ١٨٨، ١٨٩).

obeikandi.com

٧- أن تكون الاختيارات متساوية، ومتناسقة في نفس القدر تقريبًا، فمثلًا:

لديك ثلاث برتقالات ، وخمس ، وأربع فكم المجموع .

[أ] خمس. [ب] ١١. [جـ] اثنتا عشرة برتقالة.

فالاختيارات السابقة غير متناسقة في نفس القدر، فكلمة (برتقالة) زائدة، ولا داعي لها، وتارة يذكر العدد رقمي وتارة وصفي .

والصواب: لديك ثلاث برتقالات، وخمس، وأربع فكم المجموع.

[أ] إحدى عشر. [ب] عشر. [جـ] اثنتا عشرة برتقالة.

أو

[أ] ١١ [ب] ١٠ [جـ] ١٢

٨- أن لا يستعمل النفي في الجذع ، فمثلًا: ليس من السنة في الصلاة قول [سبحان الله العظيم].

[أ] مرة. [ب] مرتان. [جـ] ثلاث مرات.

ففي مثالنا هذا يوجد النفي في الجذع، وهو شيء غير مقبول في هذا النوع من الاختبارات. حيث النفي يتمثل في: (ليس من السنة) ، والصواب أن يقال : من السنة في الصلاة قول: [سبحان الله العظيم].

[أ] مرة. [ب] مرتان. [جـ] ثلاث مرات.

٩- ينبغي التقليل من تضمين الردف (كل ما ذكر، بعض ما ذكر، مما ذكر).

١٠- أن يتجنب الكلمات التي تنبه الطالب إلى أن يعتبر الفقرة خطأ أو صوابًا، مثل (دائمًا - غالبًا- كل- أبدًا - فقط- لا شيء).

obeikandl.com

١١- عندما نُضَمِّن الاختبار عدة فقرات نراعي أن نخالف الإجابة الصحيحة من رديف الآخر؛ للحد من تعوُّد المتعلم على ترتيب يوهم بالجواب.

١٢- يجب أن لا نضمِّن جذعَ بندٍ أو فقراته إجابة صحيحة لفقرة سابقة أو لاحقة، كتضمين البند ٤ فقرات من البند ٥، فذلك غير جائز.

١٣- تجنب الإشارات اللغوية التي تسهِّل على المتعلم التعرف على الجواب الصحيح بشكل ظاهر، كالتطابق العددي أو الصرفي أو التركيبي، فمثلًا: للميم الساكنة ثلاثة أحكام أساسية، هي:

(أ) الإظهار والإخفاء الشفوي. (ب) الإظهار والإدغام.

(جـ) الإخفاء الشفوي، وإدغام المثلين، والإظهار الشفوي.

فالجواب الصحيح هنا يكتشف بسهولة وفق العدد الوارد في الجذع (جـ).

١٤- لابد للمختبر من إجراء معالجة الاختبار، بتحليل مفردات الاختبار لتحسين وإثراء عملية التعلم، من خلال معرفة درجة صعوبة السؤال.

الصورة الثانية- أسئلة الصواب والخطأ:

وهي عبارة عن طرح عدد من العبارات، ويطلب من الطالب تحديد ما إذا كانت العبارة صحيحة أو خطأ، بوضع علامة مناسبة أمام كل عبارة[(١)].

شروطها:

١- أن تكون العبارات؛ إما صحيحة تمامًا، أو خاطئة تمامًا.

٢- أن تكون العبارات قصيرة ما أمكن؛ حتى يكون السؤال واضحًا.

٣- أن تجتنب العبارات التي توحي بالتخمين في الإجابة عنها.

(١) «التقويم التربوي وإجراءاته»، (ص: ٢٥٧)، و«القياس والتقويم»، (ص: ١٨٧).

openkanal.com

٤- أن تجتنب أسلوب النفي مثل: (أبدًا - نهائيًا).

٥- أن تتجنب الكلمات التي تدل على الكم مثل: (كثيرًا - غالبًا).

٦- أن لا توحي العبارة في مضمونها بالإجابة المطلوبة.

٧- يحسن أن تكون العبارات في كل سؤال ذات طول واحد كلما أمكن.

٨- أن لا تعطي معنى مخالفًا للمعتقد؛ لئلا يبقى راسخًا لدى الطالب.

نموذج: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة، مع بيان الصواب.

١- عدد المخارج على رأي ابن الجزري (ستة عشر). ( )

جـ: الإجابة خاطئة، والصواب: (سبعة عشر).

٢- كل محرم نجس. ( )

جـ: خطأ والصواب: هناك محرمات ليست نجسة كالحرير والذهب.

الصورة الثالثة- أسئلة ملء الفراغ (التكملة):

يستخدم هذا النوع في تقويم قدرة التذكر لدى الدارسين، من خلال استعادتهم لبعض الحقائق والمصطلحات، من خلال تكميل عبارة أو جملة بكلمات محدودة، ويمكن أن تكون الكلمة المطلوب إضافتها في بداية الجملة أو منتصفها أو في نهايتها.

شروطها:

١- إيضاح ما يجب أن يفعله الطالب في مقدمة أسئلة التكميل.

٢- أن تكون العبارات متقاربة في الطول والصيغة العامة.

٣- أن لا يحتمل الفراغ أكثر من إجابة صحيحة.

obeikandl.com

٤- أن تصاغ الأسئلة بدقة؛ حتى لا تعطي إجابات متنوعة وكلمات مترادفة.

٥- أن تصاغ الجمل بصيغة سؤال مباشر، ويترك للطالب مكان خالٍ؛ ليكتب الإجابة المطلوبة.

٦- ألا يكون في الجملة أكثر من فراغين لئلا تفقد العبارة وضوحها.

نموذج: أكمل العبارات التالية بوضع ما يناسب في المكان الخالي:

١-.....هو القراءة بتؤدة مع مراعاة أحكام التلاوة.

٢- عدد الحروف المتحركة هي .....

٣- الإسلام هو.....

٤- العنصر المشع هو.....

٥- الحديث الصحيح هو.....

الصورة الرابعة- اختبار المقابلة:

وهو ما يسمى أحيانًا بالربط أو المزاوجة أو المطابقة، ويتكون هذا النوع من عمودين، أو قائمتين يحتويان على معلومات، يرتبط بعضها ببعض، ويمكن لأحد العمودين أن يحتوي على أسماء، أو رموز، والآخر يحتوي على أسماء ومصطلحات، أو حقائق، ودور الطالب هو مطابقة ما في العمود (أ) بما يناسبه في العمود (ب)، أو العكس.

شروطها:

١- يجب أن يكوّن من عمودين، يحتوي كل منهما على قائمة من الكلمات أو العبارات[١].

(١) «التقويم التربوي أسسه وإجراءاته»، (ص: ٢٦٤).

obeikandi.com

٢- يطلب من الطالب أن يربط بين العناصر أو الكلمات من العمود الأول بالعناصر من العمود الثاني.

٣- يجب أن تكون عناصر العمود الثاني أكثر من عناصر العمود الأول، أو العكس.

٤- أن لا ترتبط أي عبارة من عبارات العمود الأول بأكثر من عنصر من عناصر العمود الثاني.

٥- أن لا تساعد الصياغة اللغوية في التعرف على الإجابة الصحيحة.

٦- يستحسن إذا اشتمل أحد العمودين على أسماء أن ترتب هجائيًا.

٧- إذا كان هناك تواريخ أو أرقام فيحسن تسلسلها حسب تسلسل معين؛ توفيرًا لجهد الطالب في البحث عن الإجابة الصحيحة[١].

نموذج (١)

اختر للمجموعة (ب) الرقم الذي يناسبها من المجموعة (أ):

م	أ	ب	م
	تكبيرة الإحرام	سنة	١
	دعاء الاستفتاح	واجب	٢
	تكبيرة الركوع	ركن	٣
	استقبال القبلة		

(١) «القياس والتقويم»، د/ تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون، (ص: ١٩٤).

obeikandl.com

نموذج (٢)

اختر للمجموعة (أ) الرقم الذي يناسبها من المجموعة (ب):

م	أ	ب	م
	الفاعل	مجرور	١
	المفعول به	منصوب	٢
	المضاف إليه	مرفوع	٣
		مجزوم	٤

الصورة الخامسة- أسئلة الترتيب:

وهي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو العبارات أو المصطلحات، ويطلب المعلم من الطلاب ترتيبها وفق نظام معين، ويقيس هذا النوع من الأسئلة قدرة الدارس على التذكر وربط المعلومات.

شروطها:

١- أن يعطى الطالب في هذا الاختبار مجموعة من الكلمات أو التواريخ غير مرتبة.

٢- أن يطلب من الطالب إعادة ترتيبها حسب أقدميتها أو صحتها أو غير ذلك من المعايير.

٣- يجب أن تكون واضحة لا يعتريها غموض.

٤- أن لا يكون من بينها احتمال المساواة.

٥- أن لا يكون من بينها أفضلية، بحيث لو قدم أي منها استقامت العبارات، إلا أنها مفضولة.

٦- أن تكوّن بعد ترتيبها عبارة متكاملة مفهومة للطلاب.

نموذج (١): رتب الكلمات الآتية بحيث تعطي تعريفًا صحيحًا لما هو مطلوب:

١- الركن: (يتم - جزء - الشيء - هو - ولا - من - به - الشيء - إلا)

obeikandi.com

جـ: هو جزء من الشيء ولا يتم الشيء إلا به .

٢- الإشمام هو:

(بُعيد - ضم الشفتين - تراخٍ - أخذ النفس - إسكان الحرف - مع - بدون).

جـ: ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف بدون تراخ مع أخذ النفس.

٣- المثلث المتساوي الساقين هو:

(متساويان - مثلث - ضلعان- فيه).

جـ: مثلث فيه ضلعان متساويان.

نموذج (٢): رتب الكلمات الآتية بحسب قوة درجة تفخيمها:

الصاد في: ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾، ﴿صَبَرَ﴾، ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾.

جـ: ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾، ﴿صَبَرَ﴾، ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾.

ويمكن ذكر العلة فيجاب كما يلي:

جـ: ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾، في الدرجة الأولى؛ لأنها مفتوحة بعدها ألف، وهكذا.

نموذج (٣): فيما يلي خطوات الوضوء الصحيحة، والمطلوب منك ترتيبها ترتيبًا يتفق مع تسلسل حدوثها وذلك بوضع رقم مسلسل أمام كل خطوة. (غسل اليدين - غسل الوجه - المضمضة مع الاستنشاق وهكذا).

نموذج (٤): إذا كان الدرس في معارك التاريخ، ويرغب المعلم في طرح سؤال للتمهيد أو الإثارة:

رتب الأحداث الآتية من القديم إلى الحديث:

(معركة التل الكبير - حرب أكتوبر - حرب الخليج الثانية - الحرب العالمية الثانية).

obeikandl.com